# "علماء المسلمين" يحذر من تداعيات تحالف دول عربية مع الاحتلال الصهيوني

الاثنين 18 فبراير 2019 04:02 م

حذر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من تداعيات "تحالف دول عربية مع العدو المحتل" ، بدعوى مواجهة إيران، واعتبر أن المستهدف الحقيقي هو القضية الفلسطينية

وقال الاتحاد في بيان "تابع المسلمون بحسرة ما وقع في مؤتمر وارسو من اجتماع عدد كبير من مسؤولي الدول العربية برئيس وزراء الدولة التي تحتل قدسهم وأرضهم في فلسطين وتقتل أبناءها وتحاصر مدنها وتُهّود القدس وفلسطين بعد مباركة أميركا".

وتابع "فخرج نتنياهو مزهوا في هذا المؤتمر قائلا: إنها نقلة تاريخية، وطالب وزير خارجية أميركا بالتقارب والعمل على تحقيق المصالح المشتركة بين العرب وإسرائيل، ونسي هؤلاء العرب الحاضرون كل ما فعلته إسرائيل وما تفعله في القدس والضفة وغزة وغيرها".

واستدرك البيان "بل قابل بعضهم بالعبارات الدبلوماسية والتأييد لما يفعله الاحتلال في فلسطين وسوريا، والتنديد بما يفعله المقاومون المحاصرون كل ذلك لأجل إقناع أميركا وإسرائيل بضرب إيران".

وشدد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على أن "كل المؤشرات تدل على أن المستهدف الحقيقي هو القضية الفلسطينية، وتحقيق ما يسمى صفقة القرن، ودعا إلى عدم التفريط بالقدس وفلسطين".

وصفقة القرن هي خطة سلام تعمل عليها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ويتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة، خاصة بشأن وضع مدينة القدس المحتلة وحق عودة اللاجئين

وحذر الاتحاد من أنه "لو حدث فرضا ضرب إيران سيتحول الخليج والجزيرة إلى فوضى هدامة لن يستفيد منها سوى الأعداء".

وأكد أن "أمن العالم الإسلامي، بما فيه أمن المنطقة، لن يتحقق من خلال التعاون والتحالف مع العدو المحتل المتربص الذي شعاره المرفوع فوق الكنيست: من النيل إلى الفرات والطامع في العودة إلى أرض خيبر، وأرض بني النّضير وقينقاع وقريظة بالمدينة المنورة".

وأردف "ولا يخفى أن المشروع الصهيوني يقوم على تفكيك الأمة، والفوضى الخلاقة لتنشغل الأمة بمشاكلها وحروبها وتبقى هي متفرجة محققة أمنها واستقرارها".

وحذر من أن "الشراكة والتحالف مع العدو المحتل خطر كبير، بل عدّه علماء الأمة منذ الخمسينيات في مصر والسعودية والعراق وسوريا والمغرب وغيرها، خيانة عظمى".

وختم الاتحاد بأن التاريخ شاهد على أن التنازل عن القضايا الكبرى سيزيد من تفكيك الأمة وفقدان الثقة بين الشعوب وقادتها، كما أن التاريخ لن يرحم